

رحيل اللواء ركن بحري جمال محمد محمود كايد (أبو خالد)

قائد قوات الامن الوطني / المحافظات الجنوبية سابقا



22 يونيو 2019 - 15:52

لواء ركن / عرابي كلوب

قبل ايام معدودة غادرنا الى الرفيق الأعلى الأخ العزيز والزميل المناضل وقائد قوات الامن الوطني الفلسطيني في المحافظات الجنوبية سابقا اللواء الركن بحري / جمال محمد محمود كايد (أبو خالد) الذي وافته المنية ظهر يوم الأربعاء 17/7/2019م في مستشفى الحسين للسرطان بالعاصمة الأردنية عمان اثر مرض عضال ، بعد مسيرة نضالية طويلة بالعباء والنضال الوطني .

جمال محمد محمود كايد من مواليد مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان بتاريخ 19/7/1958م ، تعود جذور عائلته الى قرية الصفصاف قضاء صفد ، نزحت عائلته الى لبنان عام 1948م بعد النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني واستقرت في مخيم عين الحلوة ، تربى وترعرع في عائلة مناضلة فولده الحاج / محمد محمود كايد من مناضلي ثورة عام 1936م ، وقدمت العائلة شهداء منهم شقيقه الشهيد العميد / امين كايد والشهيد / احمد كايد واخيه باسم الذي بترت يده ، انهى دراسته الأساسية والاعدادية والثانوية في مدارس الجنوب ، التحق عام 1974م بمعسكرات اشبال حركة فتح وتفرغ في الحركة بتاريخ 1/1/1976م رشح للالتحاق بالكلية البحرية في كراتشي بالباكستان عام 1978م والتي تخرج منها عام 1982م وحصل على بكالوريوس علوم بحرية (قبطان بحري) ، بعد تخرجه عاد والتحق بالقوة البحرية الفلسطينية في صنعاء ومن ثم عاد الى لبنان ، تولى قيادة كتيبة في قوات ال (17) بالجنوب اللبناني عام 1986م .

خاض معارك الدفاع عن المخيمات الفلسطينية ضد حركة امل والنظام السوري ، وكان من الضباط الميدانيين لمعركة مغدوشة الشهيرة . بقى في الساحة اللبنانية حتى عام 1995م ، عاد بعدها الى ارض الوطن وعمل في قوات ال (17) امن الرئاسة قائد الكتيبة الأولى في المنطقة الجنوبية ومن ثم قائد معسكر تدريب القوات في منطقة التوام ، وقائد كتيبة المدرعات .

اجتاز اكثر من احد عشر دورة عسكرية ، رشح الى دورة القيادة والاركان في الهند كلية (ولنجتون) تلك الكلية المميزة في العلوم العسكرية وحصل على المركز الأول في الدورة من بين العديد من الدول الأوروبية ، حصل على شهادة ماجستير في الاستراتيجية والدفاع من نفس الكلية وفيما بعد حصل على درجة الدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة كولومبس عام 2007م .

عين قائدا لقوات الامن الوطني في المنطقة الجنوبية عام 2005م وبعدها اصبح رئيس اركان قوات الامن الوطني في قيادة الامن الوطني ومن ثم عين قائدا لقوات الامن الوطني الفلسطيني في المحافظات الجنوبية وحتى تاريخ الانقسام الأسود البغيض في حزيران عام 2007م .

ظل جمال كايد امينا على العهد وفيما للوطن مناضلا وقائدا ورمزا للإخلاص والتفاني والثبات على المبادئ والعمل من اجل فلسطين والقضية ، كان مقاتلا شجاعا لم يفتر بشرف العسكرية ودافع عن الشرعية الفلسطينية .

أصيب جمال كايد عدة مرات في لبنان .

الاسمة والانواط التي منحت له :

- وسام الشجاعة من الرئيس / ياسر عرفات عام 1986م خلال معارك مغدوشة .

- نيشان الامتياز العسكري من وزير الدفاع الباكستاني عام 1982م .

- نوط القيادة من الوفد الأمريكي عام 1999م .

- نوط الجدارة الهندي من وزير الدفاع الهندي عام 2001م .

- نوط كبار الضباط من اللواء / فيصل الفاهوم قائد جيش التحرير في الأردن عام 2003م .

تقاعد اللواء الركن بحري / جمال كايد بتاريخ 1/7/2017م .

لواء / جمال كايد متزوج وله من الأبناء (خالد ، عدنان ، خلود ، نجاه ، احمد ، جلنار) .

جمال كايد رجل قوي الشخصية ، قائد متواضع ، شجاع دمته الخلق ، قائد محبوب من جنوده ومن عمل معه .

فقدت حركة فتح قائدا ذو شخصية عسكرية كبيرة واحد رجالها الميامين ، ذو سيرة مشرفة ، مناضل قائد محب لوطنه ولزملائه ، رجل المقاتل الشرس ، رجل الرجل الذي حافظ على طهارة السلاح ، رجل مقاتل تلة مغدوشة في جنوب لبنان .

هذه الحركة قدمت من اجل الوطن قيادات كبيرة وكثيرة ملأت اسماءها اركان العالم ، كان جمال كايد فلسطينيا وحنويا بامتياز .

هذا وقد تم احضار جثمانه الطاهر من عمان مروراً بأريحا الى غزة وقد استقبل الجثمان في اريحا من قبل الفريق / الحاج إسماعيل جبر عضو اللجنة المركزية للحركة مستشار الرئيس للمحافظات ومحافظات اريحا وقائد قوات الامن الوطني والأجهزة الأمنية وممثلين عن الفعاليات الرسمية والشعبية وذلك في مقر إدارة المعابر والحدود ومن ثم نقل الجثمان الى غزة ، حيث وصل عصر الخميس وتمت الصلاة عليه في مسجد فلسطين ومن ثم القيت نظرات الوداع من قبل نويه وأصدقائه ورفاق الدرب وشيع الى مقبره الشيخ رضوان بمشاركة قيادة حركة فتح وقادة الفصائل الفلسطينية وجمع غفير من المواطنين وقوات الامن الوطني في المحافظات الجنوبية ومؤسسات المجتمع المدني حيث القيت العديد من الكلمات مشيده بمناقب الفقيد .

وأقيم للفقيد بيت عزاء في غزة .

وقد نعت حركة فتح الفقيد اللواء الركن / جمال كايد (أبو خالد) قائد قوات الامن الوطني وعضو المجلس العسكري في قطاع غزة سابقا الذي انتقل الى رحمة الله تعالى بعد صراع طويل مع المرض اودى بحياته بعد رحلة علاج في الأردن ، وتقدمت بعظيم التعزية والمواساة من عائلة الفقيد ومن أبناء شعبنا الفلسطيني سائلين المولى عز وجل ان يتعمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه .

وتعت الهيئة الوطنية للمتقاعدين العسكريين اللواء / جمال كايد وتقدمت بخالص التعازي والمواساة لعائلة كايد مشيده بمناقب الفقيد الذي قاتل وناضل في صفوف الحركة وتبوأ عدة مناصب مدافعا عن القرار الوطني المستقل ، محبا لمن عمل معه وفيما لأبناء شعبه في كل المراحل .

كذلك نعي كل من قائد الشرطة الفلسطينية وقائد قوات الامن الوطني ومفوضية الشهداء والأسرى والجرحى في حركة فتح اللواء الركن / جمال كايد وتقدموا بخالص التعازي والمواساة من عائلة الفقيد سائلين المولى عز وجل ان يتعمده بواسع رحمته ورضوانه .

جمال كايد احب الوطن فاحبه وودعه الجميع .

جمال كايد (أبو خالد) الصديق والاخ والمناضل الفتاوي بامتياز ، كان مثالا للصدق والنزاهة والوفاء لحب الوطن والثورة .

رحم الله اللواء الركن بحري / جمال محمد محمود كايد (أبو خالد) واسكنه فسيح جناته ...